



فشل أنصار النصرة وشبيحتها في نفي الافتراض الذي طرحه المنشور السابق: "إن جبهة النصرة لم تنجح وحدها - منذ ولادتها المشؤومة إلى اليوم- في تحرير أي منطقة في سوريا"، رغم المحاولات المستميتة التي بذلوها لإثبات العكس. فيما يلي خلاصة اعتراضاتهم عليها وتفنيدها بالتفصيل.

زعموا أن النصرة حررت وحدها ريف حلب الجنوبي (العيس وخلصه وبرنة وزيتان وبانص). خطأ. عندما قطع النظام الأستراد ووصل قرب الإيكاردا استنفرت فصائل حلب وإدلب (باستثناء الريف الشمالي) وشاركت كلها في تحرير المنطقة، وفيها القرى المذكورة. شارك في العمليات جيشُ الفتح بكل مكوناته، وشاركت فيها أكثرُ فصائل حلب وإدلب، وأهمّها: جيش المجاهدين وفيلق الشام والشامية وتجمع فاستقم والفيلق الأول وجيش الإسلام وجيش الشام وصقور الشام وثوار الشام.

زعموا أن النصرة حررت وحدها مطار أبي الظهور. خطأ، المطار شاركت في تحريره أربع كتل: النصرة والتركيستان والأوزبك وشباب الشرقية، واشترطت النصرة أن لا يعلن عن العملية إلا هي (على عاداتها في سرقة واحتكار انتصارات الآخرين) ثم أصدر التركيستان إصاراً خاصاً بهم عن العملية فوق بينهم وبين النصرة الخلاف المشهور.

زعموا أن النصرة حررت وحدها معسكر الحامدية ووادي الضيف. خطأ، هذه كانت معركة واحدة من محورين خُصِّص أحدهما للأحرار والثاني للنصرة، معركة واحدة بتوقيت واحد وبخطة واحدة وقيادة واحدة، وقد حمل الأحرار ثلاثة أرباع الحمل فيها وحملت النصرة الربع الباقي، وكل الناس يعرفون فضيحة الغنائم التي أصرت النصرة على أخذها بغير حق،

زعموا أن النصره حررت وحدها مدينة خان شيخون. خطأ، النصره لم تشارك أصلاً في تحرير المدينة. معركة التحرير كانت بعملية مشتركة شارك فيها ستة عشر فصيلاً تابعاً لألوية صقور الشام ودروع الثورة وجيش الإسلام وهيئة حماية المدنيين.

زعموا أن النصره حررت وحدها مدينة الشدادي. خطأ، الشدادي شارك في تحريرها أكثر من خمسة عشر فصيلاً من فصائل الجيش الحر، منها الفاروق وأحفاد الرسول، بالإضافة إلى النصره وأحرار الشام.

زعموا أن النصره حررت وحدها مدينة أدلب وجسر الشغور ومعمل القرميد. خطأ، هذه المواقع الثلاثة شاركت في تحريرها سبعة فصائل كانت تشترك وقتها في غرفة عمليات جيش الفتح، ليست جبهة النصره سوى فصيل واحد منها.

زعموا أن النصره حررت وحدها مدينة عين العرب (كوباني). خطأ، لم تكن للنصره أي علاقة بعين العرب، وتاريخها ببساطة هو: نظام – أكراد – داعش – أكراد.

من صفحة الكاتب على فإيسبوك

المصادر: